

51 من 25/شرح قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة/إن خليلي أمرني/ صالح الفوزان/العقيدة/ كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة الامام المجدد احمد ابن تيمية الحرانى رحمة الله. الدرس الخامس عشر - 00:00:00

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى وفي المسند لاحمد ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه - 00:00:18

كان يسقط الصوت من يده فلا يقول لاحد ناولني اياه ويقول خليلي امرني الا اسأل الناس شيئاً بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد - 00:00:38

وعلى الله واصحابه اجمعين تقدم انه لا يجوز سؤال الغائبين ولو كانوا احياء من الملائكة وغيرهم ولا يجوز سؤال الاموات واما الاحياء اذا كانوا حاضرين اذا كانوا حاضرين فيجوز سؤالهم - 00:00:58

لانه لا محظوظ في ذلك من ناحية العقيدة ولانهم يسمعون من سألهم ويقدرون على على اجابته الا ان الاولى الا ان الاولى الا يسأل احدا شيئاً وان يستغني هذا هو الاولى ان يستغني عن الناس - 00:01:37

حتى ولو كان السؤال جائزة لان سؤال الناس فيه ذلة فيه حاجة الى المخلوق تكون الانسان يستغني احسن وايضا سؤال الناس فيه منة اذا اعطيوك او اجابوك فيه نوع منا - 00:02:10

وكون المسلم يستغني ولا يسأل الناس شيئاً احسن واسلم له وكان الصحابة يباعيون النبي صلى الله عليه وسلم على الا يسألوا احدا شيئاً فعملوا بهذه المبادئ فكان ابو بكر رضي الله عنه - 00:02:40

لا كان يسقط صوته وهو على الراحلة فلا يقول لاحد ناولني اياه كان ينزل رضي الله عنه ويأخذ صوته استغناه عن الناس هو يقول اوصانى خليلي يعني الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:03:08

او صانى الا اسأل احدا شيئاً ويجوز ان يقول الصحابي للرسول خليلي لكن الرسول لا يجوز له ان يقول خليلي فلان بان الله اتخذه خليلاً كما اتخد ابراهيم خليلاً فلا يجوز للرسول ان يقول خليلي فلان - 00:03:34

بل يوحد الخلة مع ربه عز وجل ولها قال في اخر حياته لو كنت متخدنا من اهل الارض خليلاً لاتخذت ابا بكر خليلاً ولكن صاحبكم خليل الله والخلة معناها على درجات المحبة - 00:04:05

ولم ينلها من الخلقة على درجات المحبة لله جل وعلا ولم ينلها من الخلقة الا محمد صلى الله عليه وسلم وابراهيم فقط واما المحبة التي دون الخلقة فكل المؤمنين يحبون الله ويحبهم - 00:04:34

كما قال تعالى سوف يأتي الله بقوم طبهم ويحبونه فالله يحب المؤمنين والمؤمنون يحبون الله عز وجل لكن درجة الخلقة لم ينلها الا اثنان من الخلقة نعم وفي صحيح مسلم عن عوف بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم وابراهيم - 00:04:59

باع طائفة من اصحابه واسر اليهم كلمة خفية الا تسألوا الناس شيئاً. قال عوف فلقد رأيت بعض اولئك النفر يسقط السوط من يده. فلا يقول لاحد ناولني اياه كما في الحديث الذي قبله - 00:05:29

في قصة ابي بكر رضي الله عنه وانهم عملوا بهذه البيعة فلم يسألوا الناس شيئاً حتى ايسر الاشياء وهي مناولة السوط من الارض

فمهما امكـن للمـسلم ان يستـغـني عن النـاس - 00:05:50

فـانـه يـفـعـل نـعـم وـفـي الصـحـيـحـيـن عـن النـبـي صـلـى الله عـلـيـه وـسـلـمـانـه قـالـ يـدـخـلـ مـن اـمـتـيـ الجـنـة سـبـعـونـ الفـا بـغـيـرـ حـسـابـ وـقـالـ هـمـ الـذـيـنـ لـا يـسـتـرـقـونـ وـلـا يـكـتـوـونـ وـلـا يـتـطـيـرـونـ وـعـلـى رـبـهـمـ يـتـوـكـلـونـ - 00:06:11

فـمـدـحـ هـؤـلـاءـ بـاـنـهـمـ لـا يـسـتـرـقـونـ اـيـ لـا يـطـلـبـونـ مـنـ اـحـدـ اـنـ يـرـقـيـهـمـ نـعـمـ النـبـيـ صـلـى اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـخـبـرـ اـنـ يـدـخـلـ الجـنـةـ مـنـ هـذـهـ الـامـةـ سـبـعـونـ الفـا بـغـيـرـ حـسـابـ وـلـا عـذـابـ - 00:06:37

ثـمـ ذـكـرـ صـفـاتـهـمـ التـيـ بـهـاـ اـسـتـحـقـواـ هـذـهـ الـمـنـزـلـةـ الـعـظـيمـةـ عـنـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ فـقـالـ هـمـ الـذـيـنـ لـا يـسـتـرـقـونـ وـلـا يـكـتـوـونـ وـعـلـى رـبـهـمـ يـتـوـكـلـونـ لـا يـسـتـرـقـونـ يـعـنـيـ لـا يـطـلـبـونـ الرـقـيـةـ مـنـ غـيـرـهـمـ وـالـرـقـيـةـ هـيـ الـقـرـاءـةـ - 00:07:01

عـلـىـ الـمـرـيـضـ اـسـتـغـنـاءـ عـنـ النـاسـ فـيـرـقـونـ اـنـفـسـهـمـ وـلـاـ يـطـلـبـونـ مـنـ اـحـدـ اـنـ يـرـقـيـهـمـ وـالـلـهـ قـرـيـبـ مـجـيـبـ.ـ الرـقـيـةـ مـنـ الـقـرـآنـ وـمـنـ الـادـعـيـةـ مـشـرـوـعـةـ وـهـذـاـ كـلـ يـحـسـنـهـ هـذـاـ كـلـ يـحـسـنـهـ تـقـرـأـ الـفـاتـحةـ - 00:07:35

تـقـرـأـ سـوـرـةـ الـاـخـلـاـصـ اـقـرـأـ الـمـعـوذـيـنـ قـلـ اـعـوذـ بـرـبـ الـفـلـقـ قـلـ اـعـوذـ بـرـبـ النـاسـ اـقـرـؤـهـاـ عـلـىـ نـفـسـكـ اوـ تـقـرـأـهـاـ عـلـىـ غـيـرـكـ مـعـ الـاـسـتـعـاـذـةـ بـالـلـهـ مـنـ شـرـ مـاـ خـلـقـ وـالـاـدـعـيـةـ الـوـارـدـةـ فـيـ الرـقـيـةـ - 00:08:03

فـهـذـاـ مـاـ تـحـتـاجـ اـنـكـ تـسـأـلـ النـاسـ بـلـ اـنـتـ تـفـعـلـهـ وـالـلـهـ قـرـيـبـ مـجـيـبـ اـسـتـغـنـيـهـ عـنـ النـاسـ الـذـيـنـ الـاـنـ توـسـعـوـاـ فـيـ الرـقـيـةـ وـصـارـوـاـ يـطـلـبـونـهـاـ حـتـىـ مـنـ غـيـرـ اـهـلـهـ يـطـلـبـونـهـاـ مـنـ الـمـشـعـوذـيـنـ وـالـدـجـالـيـنـ وـالـسـحـرـةـ - 00:08:24

الـذـيـنـ يـدـعـونـ اـنـهـ يـعـالـجـونـ النـاسـ وـهـمـ بـيـنـ اـمـرـيـنـ اـمـاـ اـنـ اـنـ غـرـضـهـمـ مـنـ ذـكـ اـفـسـادـ عـقـائـدـ النـاسـ بـاـنـ يـأـمـرـوـهـمـ بـالـذـبـحـ لـغـيـرـ اللـهـ وـدـعـاءـ غـيـرـ اللـهـ وـاـمـاـ اـنـ قـصـدـهـمـ اـبـتـازـ اـمـوـالـ النـاسـ وـهـذـاـ هـوـ الـغـالـبـ - 00:08:58

فـاـخـذـوـاـ يـتـاجـرـوـنـ بـالـرـقـيـةـ وـيـفـتـحـوـنـ الـمـحـلـاتـ لـلـرـقـيـةـ يـنـظـمـوـنـ الـمـكـاتـبـ صـارـتـ الرـقـيـةـ حـرـفـةـ اـمـتـهـنـوـاـ اـمـتـهـنـوـاـ الرـقـيـةـ وـجـعـلـوـهـاـ لـلـدـنـيـاـ مـعـ اـنـهـاـ قـرـبـةـ اـلـلـهـ وـنـفـعـ لـلـمـسـلـمـيـنـ.ـ فـلـاـ يـنـبـغـيـ اـنـ تـجـعـلـ لـطـلـبـ الـدـنـيـاـ هـذـهـ نـاـحـيـةـ النـاـحـيـةـ الـثـانـيـةـ وـالـثـالـثـةـ كـمـ ذـكـرـنـاـ لـكـمـ - 00:09:25

اـنـهـمـ يـكـوـنـوـنـ سـحـرـةـ يـكـوـنـوـنـ دـجـالـيـنـ كـهـنـةـ لـاـ يـجـوـزـ اـنـ اـلـاـنـسـانـ يـبـيـعـ عـقـيـدـهـ وـيـبـيـعـ دـيـنـهـ وـيـذـهـبـ اـلـيـهـ.ـ قـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ رـبـهـمـ وـسـلـمـ مـنـ اـتـىـ كـاهـنـاـ لـمـ تـقـبـلـ لـهـ صـلـةـ اـرـبـعـينـ يـوـمـاـ - 00:09:58

وـفـيـ الـحـدـيـثـ الـاـخـرـ مـنـ اـتـىـ كـاهـنـاـ وـصـدـقـهـ بـمـاـ يـقـولـ قـدـ كـفـرـ بـمـاـ اـنـزـلـ عـلـىـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ رـبـهـمـ وـسـلـمـ الـاـمـرـ خـطـيـرـ جـدـاـ وـلـاـ يـجـوـزـ اـنـ يـدـخـلـ فـيـ الرـقـيـةـ مـنـ هـبـ وـدـبـ - 00:10:21

وـلـاـ يـجـوـزـ لـلـنـاسـ يـذـهـبـوـنـ اـلـىـ هـؤـلـاءـ لـانـهـمـ يـبـتـزـوـنـ اـمـوـالـ النـاسـ اوـ يـفـسـدـوـنـ عـقـائـدـ النـاسـ فـيـنـيـغـيـ التـنبـهـ لـهـذـاـ الـاـمـرـ الرـقـيـةـ فـيـ الـاـصـلـ جـائـزـةـ اـذـاـ كـانـتـ بـالـضـوـابـطـ الـشـرـعـيـةـ فـهـيـ جـائـزـةـ وـلـكـنـ لـاـ تـتـخـذـ حـرـفـةـ - 00:10:41

وـلـاـ تـخـضـعـ لـطـلـبـ الـدـنـيـاـ وـالـمـتـاجـرـةـ اـنـمـاـ هـيـ نـفـعـ لـلـنـاسـ وـقـرـبـةـ اـلـلـهـ عـزـ وـجـلـ بـنـفـعـ الـمـحـتـاجـيـنـ هـذـاـ هـوـ الـاـصـلـ فـيـهـ وـلـاـ تـخـرـجـ عـنـ اـصـلـهـاـ اـلـىـ اـنـ تـكـوـنـ حـرـفـةـ مـنـ الـحـرـفـ - 00:11:10

وـيـدـخـلـ فـيـهـاـ مـنـ لـاـ يـحـسـنـهـ اوـ يـدـخـلـ فـيـهـاـ مـنـ اـصـحـابـ الـعـقـائـدـ الـفـاسـدـةـ وـالـدـجـالـيـنـ وـالـكـذـابـيـنـ وـقـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ رـبـهـمـ وـسـلـمـ لـيـسـ مـنـ مـنـ سـحـرـ اوـ سـحـرـ لـهـ اوـ تـكـهـنـ اوـ تـكـهـنـ لـهـ - 00:11:36

تـبـرـأـ الرـسـولـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ رـبـهـمـ وـسـلـمـ مـنـ هـؤـلـاءـ مـنـ الـفـرـيقـيـنـ السـحـرـةـ وـالـكـهـنـةـ وـالـذـيـنـ يـطـلـبـونـ السـحـرـ وـالـكـيـهـانـةـ وـفـيـ الـاـيـامـ الـاـخـيـرـةـ ظـهـرـ مـنـ يـفـتـيـ بـاـنـهـ يـجـوـزـ حلـ السـحـرـ عـنـدـ السـحـرـةـ وـهـذـاـ اـمـرـ باـطـلـ - 00:11:59

لـاـ يـجـوـزـ حلـ السـحـرـ عـنـدـ السـحـرـةـ بـهـذـاـ الـحـدـيـثـ لـيـسـ مـنـ سـحـرـ اوـ سـحـرـ لـهـ وـفـيـ الـاـثـرـ لـاـ يـحـلـ السـحـرـ الاـ سـاحـرـهـاـ اـنـتـ لـاـ تـذـهـبـ اـلـىـ السـاحـرـ تـقـعـ فـيـ - 00:12:23

قـوـلـ الرـسـولـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ رـبـهـمـ وـسـلـمـ مـنـ اـتـىـ كـاهـنـاـ وـالـسـاحـرـ اـشـدـ اـشـدـ مـنـ الـكـائـنـ مـنـ اـتـىـ كـاهـنـاـ تـصـدـقـهـ بـمـاـ يـقـولـ فـقـدـ كـفـرـ بـمـاـ اـنـزـلـ عـلـىـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـىـ رـبـهـمـ وـسـلـمـ.ـ وـالـسـاحـرـ يـحـلـ بـالـرـقـيـةـ الـشـرـعـيـةـ - 00:12:42

وـبـالـاـدـوـيـةـ الـمـبـاـحـةـ وـلـاـ يـحـلـ بـالـكـفـرـ وـالـشـرـكـ بـوـاسـطـةـ السـحـرـ نـعـمـ وـلـاـ يـكـتـوـونـ وـلـاـ يـتـطـيـرـونـ وـعـلـىـ رـبـهـمـ يـتـوـكـلـونـ.ـ اـرـبـعـ صـفـاتـ هـمـ الـذـيـنـ لـاـ يـسـتـرـقـونـ لـاـ يـطـلـبـونـ الرـقـيـةـ - 00:13:01

بل انهم هم يرحو انفسهم لا يسترقون ولا يكتوون. الکي مکروه ومباح هو مباح لكنه مکروه لما فيه من استعمال النار کرهه النبي
صلی الله علیه وسلم فهو جائز مع الكراهة - [00:13:31](#)

الا اذا احتج اليه اذا احتج اليه فانه تزول الكراهة المکروه اذا احتج اليه زالت الكراهة لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون.
الطيرة شرك الطيرة شرك وهي التشاؤم بالمخلوقات وتوقع الشر منها - [00:13:53](#)

ما يجعل الانسان يخاف من المخلوق يا يخشي المخلوق بل عليه ان يتوكى على الله وان يخشى الله سبحانه وتعالى وان يعلق قلبه
بالله ولا يخاف الا الله ولا يخشي الا الله سبحانه وتعالى - [00:14:22](#)

التطير شرك لانه فيه خوفا من المخلوق وتوقع المکروه وسوء ظن بالله سبحانه وتعالى والصفة الرابعة على ربيهم يتوكلون. هذه هي
التي هي التي جعلتهم يتتجنبون هذه الاشياء انهم يتوكلون على الله فلا يسترقون - [00:14:47](#)

يعني لا يطلبون من غيرهم ولم يقل لم لا يرقون يجوز للانسان انه يرقى نفسه ويرقي غيره والنبي صلی الله علیه وسلم رقى ورقى
كونه يرقى لا بأس انما الممنوع انه يسترقي يطلب الرکن - [00:15:15](#)

ولا يكتوون لا يفعلون المکروه لا يفعلون العلاج المکروه ولا وعلى ربيهم يتوكلون. نعم فمدحها فالذی فهذه الصفات منها ما هو شرك
وهو التطير ومنها ما هو مکروه وهو الاسترقة والکي. نعم - [00:15:34](#)

فمدح هؤلاء بانهم لا يسترقون اي لا يطلبون من احد ان يرقىهم والرقبة من جنس الدعاء فلا يطلبون من احد ذلك نعم لا يطلبون من
احد ان يدعو لهم ان تدعوا الله عز وجل - [00:16:00](#)

الدعاء هو اعظم انواع العبادة لماذا تقول لغيرك ادعوا الله تترك الدعاء انت مع انه اعظم انواع العبادة فانت ادعوا الله عز وجل نعم وقد
روي فيه ولا يرقون وهو غلط - [00:16:19](#)

الرواية هذی غلط ولا يرقون هذا غلط ما هي صحيحة لان النبي صلی الله علیه وسلم رقى بعزم المرظى ورقى رقاہ جبریل عليه
السلام بالمعوذتين قد في رواية لا يرقون غلط والصحيح والصواب لا يسترقون - [00:16:41](#)

اما انهم لا يرقون فلا محظوظ في ذلك نعم انما المحظوظ في الاسترقاء نعم وقد روی فيه ولا يرقون وهو غلط فان رقيهم لغيرهم
والانفسهم حسنة. نعم حسن عبادة لله عز وجل - [00:17:05](#)

دعاء لله عز وجل فكيف يمدحون بترك الدعاء كيف يمدحون بترك نفع الناس نعم هذا يدل على ان هذه
الرواية غير صحيحة. نعم وكان النبي صلی الله علیه وسلم - [00:17:24](#)

يرقي نفسه وغیره ولم يكن يسترقي كان صلی الله علیه وسلم يرقى نفسه فيقرأ على نفسه وكان يرقى غيره من المرظى فكيف
يفعل شيئا لا يجوز كان يرقى ويسترقي عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:17:44](#)

كان النبي صلی الله علیه وسلم يرقى نفسه وغیره ولم يكن يسترقي. اما لو جاء الرأقي وقرأ عليك بدون تطلب منه هو جاء وقرأ
عليك بدون انك تطلب منه لا بأس بذلك - [00:18:06](#)

ولا يدخل في الكراهة نعم فان رقيته نفسه وغیره من من جنس الدعاء لنفسه ولغیره. وهذا مأمور به الدعاء مأمور به ان يدعو
الانسان لنفسه وان يدعو لغیره رينا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا بالايمان - [00:18:21](#)

رب اغفر لي ولوالدي استغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات كونك تدعوا لنفسك وتدعوا للناس هذا مطلوب ومشروع نعم وهذا مأمور به
فان الانبياء كلهم سألوا الله ودعوه كما ذكر كما ذكر الله ذلك في قصة ادم وابراهيم وموسى وغيرهم - [00:18:45](#)

نعم الله ذكر عن الانبياء انهم يدعون ربهم فادع عليه السلام دعا ربنا ظلمانا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكون من
الخاسرين ونوح عليه السلام قال رب اغفر لي ولوالدي ولمن دخل - [00:19:13](#)

بيتی مؤمنة وللمؤمنين والمؤمنات وابراهيم عليه السلام دعا لنفسه ولذريته وللمؤمنين يوم يقوم الحساب رب اغفر لي ولوالدي
وللمؤمنين يوم يقوم الحساب محمد صلی الله علیه وسلم دعا لنفسه ودعا للمسلمين - [00:19:36](#)

فسادة الانبياء يدعون الله عز وجل انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعونا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين هذی في الانبياء الذين

ذكرهم الله في سورة الانبياء نعم وما روي ان الخليل عليه السلام لما الفي في المنجنيق - 00:20:03

قال له جبريل سل قال حسبي من سؤالي علمه بحالى ليس له اسناد معروف وهو باطل هذا الحديث لا اصل له ومعنى يعني هو من ناحية الاسناد ليس له اسناد - 00:20:27

ومن ناحية المعنى هو باطل لأن هذا فيه الغاء للدعاء لأن إبراهيم ترك الدعاء وقال ان الله يعلم يعني واذا كان يعلم لا حاجة للدعاء الله جل وعلا نعم يعلم كل شيء لكن مع هذا امرنا بالدعاء - 00:20:45

والا فهو يعلم كل شيء لا يخفى عليه احوالنا لكن مع هذا الله امرنا بالدعاء ادعوا لي استجب لكم فهذا الغاء للدعاء فدل على بطلانه دل على بطلانه وهذا قول الصوفية - 00:21:09

الصوفية هم الذين لا يرون الدعاة ويقولون يكفي علم الله باحوالنا وهذا من شدة آآ التقرب الى الله بزعمهم وهذا هذا خلاف ما امر الله به في ايات كثيرة - 00:21:30

من الامر بدعائه سبحانه. الانبياء دعوا الانبياء دعوه كما مر وهم اعلم الناس بالله عز وجل فهذا مما يدل على بطلان هذا الاثر ومع الاسف سمعت بعظ الخطباء في بعض الجمع خطبة مذاعة في الاذاعة - 00:21:53

جاب هذا الحديث قال علمه يكفي عن سؤالي علمه بحالى دون ان يعلم هذا الخطيب ان هذا باطل ولا ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم ما كل ما وجد في الكتب يقرأ - 00:22:15

لابد من التثبت في هذا الامر لا سيما الذي يعلن للناس على المنابر ويذاع في الاذاعة لابد من التثبت فيه نعم حسبي من سؤالي علمه بحالى ليس له اسناد معروف وهو باطل - 00:22:34

هو ليس له اسناد فهو لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم ما دام ما له اسناد اسناد معروف له اسناد ساقط ليس بشيء وايضا معناه باطل. كما سمعتم. نعم - 00:22:52

بل الذي ثبت في الصحيح عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال حسبي الله ونعم الوكيل. قال ابن عباس قالها ابراهيم عليه السلام حين القي في النار وقالها محمد عليه - 00:23:12

الصلوة والسلام حين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه نعم صح عن ابن عباس ان ابراهيم عليه السلام لما آآ قذفوه في النار قال حسينا الله ونعم الوكيل - 00:23:29

وهذا دعاء حسينا يعني كافينا وهذا دعاء من الخليل عليه السلام حسينا الله ونعم الوكيل. ماذا كانت النتيجة؟ قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم كفاه الله شر هذه النار - 00:23:49

فابراهيم دعا عليه السلام في هذه الحالة ولم يقل من حسب من سؤالي علمه بحالى وقالها محمد وهذا في القرآن الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه - 00:24:08

هذا في وقعة احد لما حصل على المسلمين ما حصل من القتل والجراح وانتهت المعركة وقفل الكفار الى مكة تشاوروا فيما بينهم وقالوا نرجع ونستأصل بقية المسلمين ارسلوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:24:26

مندوبا يخبره بأنهم سيرجعون اليهم النبي صلى الله عليه وسلم استنفر الذين كانوا معه في احد. استنفرهم وهم جرحى اكثراهم جرحى اكثراهم جرحى استنفرهم ولم يستنفر غيرهم فخرجوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:24:55

ونزلوا في حمراء الاسد مكان يسمى حمراء الاسد فلما علم المشركون بخروجهم اصابهم الرعب وقالوا ما خرجوا الا وفيهم قوة. فهابوا ان يرجعوا فولوا مدربين الذين قال لهم الناس اي ابا سفيان ومن معه قد جمعوا لكم فاخشوه - 00:25:21

فزادهم ايمانا و قالوا حسينا الله ونعم الوكيل فانقلبوا بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبعوا رضوان الله والله ذو فضل عظيم ابتلاء وامتحان يجري على سادات الاولياء من الامتحان - 00:25:48

مثل هذا واسد منك لكن يصبرون حسينا الله ونعم الوكيل قالها محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه حينما بلغهم الخبر ولم يضعفوا ولم يضعه الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرش - 00:26:12

للذين احسنوا منهم وانقوا اجر عظيم. الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوه ايمانا ثقة بالله سبحانه وتعالى ولم يقع الوهن في قلوبهم والخوف زادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل - [00:26:37](#)

فهذا دعاء فهذا دعاء فكيف ان الانسان اذا وقع في شدة لا يدعوا الله عز وجل ويقول حسبي من سؤالي علمه في حالٍ هذا باطل نعم وقد روي ان جبريل عليه السلام قال له قال هل لك من حاجة؟ قال اما اليك فلا - [00:26:59](#)

قد ذكر هذا الامام احمد وغيره واما الذي ورد ان جبريل اعترض ان جبريل اعترض لابراهيم وهو في الهواء قذفوه في النار اعترض له جبريل قال له هل لك حاجة - [00:27:23](#)

قال اما اليك فلا. يعني انت مخلوق واما الى الله فبلى. انا بحاجة الى الله سبحانه وتعالى فهذا مثل قوله حسبنا الله ونعم الوكيل استغنى عن الخلق هذا استغناء عن الخلق - [00:27:39](#)

بالخالق سبحانه وتعالى. نعم واما سؤال الخليل لربه عز وجل فهذا مذكور في القرآن في غير موضع فكيف يقول حسبي من سؤالي علمه بحالٍ؟ نعم ذكر الله عن الخليل ابراهيم عليه السلام في ايات كثيرة انه دعا الله - [00:27:58](#)

انه دعا الله بادعية بسورة ابراهيم في اخرها الادعية العظيمة التي دعا بها ابراهيم دعا بها لاهل مكة ودعا لذريته هو واسماعيل عليهما السلام فكيف يقال ان ابراهيم اذا استغنى عن عن الدعاء - [00:28:19](#)

ويكتفي بعلم الله عز وجل هذا من الكذب. نعم فكيف يكون حسبي من سؤالي علمه بحالٍ والله بكل شيء علیم. فقد امر العباد بان يعبدوه ويتوكلوا لا تنافي بين علم الله وبين الدعاء - [00:28:42](#)

لان الدعاء من الاسباب والله امرنا بالدعاء مع انه يعلم حالنا سبحانه وتعالى لان الدعاء عبادة وسبب من اسباب النصر والرزق كشف الكرب الدعاء سبب سبب عظيم وعبادة لله عز وجل كيف يتناولون به - [00:29:02](#)

ويقال يكتفي علم الله في احوالنا نعم والله بكل شيء علیم. وقد امر العباد بان يعبدوه ويتوكلوا عليه ويسأله. فلا تعارض بين هذا وهذا. نعم انه سبحانه وتعالى جعل هذه الامور اسبابا لما يرتبه عليها - [00:29:31](#)

من اثابة العبادين واجابة السائلين وهو سبحانه كيف تلغى الاسباب النافعة ويقال هذا من التوكل على الله القاعدة ان المسلم يجمع بين التوكل على الله و فعل الاسباب هذه هي القاعدة - [00:29:54](#)

اما انه يقتصر على التوكل على الله ويلغي الاسباب هذا لا يجوز او العكس يعتمد على الاسباب ويترك التوكل على الله هذا مذموم والمشروع انه يجمع التوكل على الله و فعل - [00:30:13](#)

الاسباب هذا هو المطلوب من المسلم نعم وهو سبحانه وتعالى يعلم الاشياء على ما هي عليه فعلمه بان هذا محتاج او هذا مذنب لا ينافي ان يأمر هذا بالتوبه والاستغفار ويأمر هذا بالدعاء - [00:30:30](#)

وغيره من الاسباب التي تقضي بها حاجته نعم هذا هو الاصل انه يجمع بين التوكل على الله وعلى فعل الاسباب وكون الله يعلم باحوالنا لا يتنافي مع كونه يأمرنا - [00:30:50](#)

بدعائه وسؤاله سبحانه وتعالى لا تنافي بينهم نعم كما يأمر سبحانه هذا بالعبادة والطاعة التي بها تناول كرامته. وكذلك الله امرنا بطاعة وعبادته لنلأ لنناول بذلك كرامته وجننته - [00:31:07](#)

ولم يكتفي انه يعلم بحالنا ويدخلنا الجنة لانه يعلم ان من من المحتاجين اليها ما يكتفي هذا نعم ولو ان الانسان اصابه الجوع والعطش ما يقول الله يعلم اني عطشان ويعلم اني جائع ويجلس.ليس يذهب يطلب الماء ويطلب الطعام؟ هذا فعل الاسباب - [00:31:31](#)

هذا فعل الاسباب ما يقول الله يعلم اني عطشان ويعلم اني جوعان ويجلس حتى يموت لا. نعم ولكن العبد قد يكون مأمورا في بعض الاوقات بما هو افضل من الدعاء - [00:31:59](#)

كما روي في الحديث من شغله ذكري عن مسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين. الذكر نوع من الدعاء. ذكر الله جل وعلا بالتسبيح والتهليل والتكبير نوع من الدعا بل هو افضل الدعاء لانه - [00:32:18](#)

لانه آدعا عبادة لان الدعاء على قسمين دعاء عبادة ودعاء مسألة فاذا اقتصرت على دعاء العبادة فان هذا يغني عن دعاء المسألة وان

جمعت بينهما فلا بأس وكلاهما في الفاتحة تنبأوا - 00:32:36

كلاهما في فاتحة الكتاب التي نقرأها في كل ركعة من صلاتنا اولها دعاء عبادة ثناء على الله سبحانه وتعالى وآخرها سؤالي. اهدا الصراط المستقيم. هذا سؤال اياك نعبد واياك نستعين هذا السؤال نستعين نطلب العون - 00:32:56

فسورة الفاتحة جمعت بين نوعي الدعاء دعاء العبادة بالثناء على الله في اولها وتمجيد الله سبحانه وتعالى ودعاء المسألة لقوله واياك نستعين اهدا الصراط المستقيم. هذا سؤال دعاء مسألة وكون المسلم يجمع بينهما افضل - 00:33:17

نعم وفي الترمذى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من شغله قراءة القرآن عن ذكري ومسئولي. اعطيته افضل ما اعطي السائلين. قال الترمذى حديث حسن غريب نعم دعاء يعني قراءة القرآن ذكر لله عز وجل. ذكر لله. وهي دعاء - 00:33:41

دعاء عبادة او انك تكثر من تلاوة القرآن هذا عبادة لله عز وجل هو دعاء عبادة ويعطيك الله ما يعطي السائلين المهم انك ما تترك الدعاء نهائيا وتقول الله يعلم حالي - 00:34:08

ما تترك دعاء العبادة ودعاء المسألة تقول الله يعلم حالي هذا عجز هذا عجز والغاء للعبادة هذا لا يجوز نعم وافضل العبادات البدنية الصلاة وفيها القراءة والذكر والدعاء الصلاة افضل انواع العبادة وهي - 00:34:26

سواء ان كانت فريضة او نافلة هي اعظم العبادات وفيها انواع من الدعاء فيها قراءة القرآن فيها التسبيح بالركوع والسجود فيها الدعاء في اه بين السجدتين رب اغفر لي والدعاء في السجود والدعاء في التشهد - 00:34:56

فهي تجمع ولها تعرف الصلاة بانها اقوال وافعال مفتوحة بالتكبير مختتمة بالتسليم. كلها ادعية دعاء عبادة ودعا مسألة بنفس الصلاة نعم وافضل العبادات البدنية الصلاة بدنية لان العبادات على قسمين على ثلاثة اقسام - 00:35:21

قسم بدني ما حظر مثل الصلاة والصيام قسم بدني مثل الصلاة والصيام والذكر وقسم مالي محضر وهو الزكاة والصدقات وقسم مركب من البدن والعملي وذلك مثل مثل الحج الحج يجمع بين عبادة المال وعبادة البدن. لان فيه نفقة - 00:35:52

وفيه تعب للبدن والجهاد في سبيل الله يجمع بين عبادة البدن وعبادة المال ولا تخلو العبادات عن هذه الاقسام الثلثة اما بدنية محضة واما مالية محضة واما مالية بدنية نعم - 00:36:26

وافضل العبادات البدنية الصلاة وفيها القراءة والذكر والدعاء فكل واحد في موطنه مأمور به ففي القيام بعد الاستفتاح يقرأ كل نوع من العبادة في موطنه مأمور به فكيف يقال ان الدعاء لم يؤمر به ؟ الله امرنا في الصلاة ان ندعوه - 00:36:49

نعم وكل واحد في موطنه مأمور به ففي القيام بعد الاستفتاح يقرأ القرآن نعم اقرأوا الفاتحة وما تيسر من القرآن وهذا عبادة ودعاء. نعم. وفي الركوع والسجود ينهى عن قراءة القرآن - 00:37:13

ويؤمر بالدعاء كل اه آن نوع مأمور به في محله ولا ينقل الى المحل الثاني في الصلاة الا يجوز ان تقرأ في الركوع والسجود؟ لان محل القراءة في القيام - 00:37:32

محل القراءة في القيام ولها في الحديث نهي اني نهيت ان اقرأ وانا راكع او او ساجد محل القراءة هو القيام فلا يجعل الدعاء في القيام والقراءة في الركوع والسجود - 00:37:53

هذا عكس ما امر الله به ولا تصح الصلاة بهذا. نعم وفي الركوع والسجود ينهى عن قراءة القرآن ويؤمر بالدعاء كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعوه في اخر في اخر - 00:38:11

الصلاه ويأمر بذلك والدعاء وقال صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فقال عليه الصلاه والسلام اكثروا من الدعاء في السجود فقمنون ان يستجاب لكم. نعم - 00:38:26

والدعاء في السجود حسن مأمور به. ويجوز الدعاء في القيام ايضا وفي الركوع وان كان جنس القراءة والذكر افضل. الجمع بين القراءة والدعاء في القيام لا بأس. انما الممنوع الاقتصار على الدعاء وترك - 00:38:47

القراءة كونك تقرأ القرآن وتدعوا الله النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ ويسأل عن دعوة الرحمة ويستعيد عند دعوة العذاب نعم ويجوز الدعاء في القيام ايضا وفي الركوع وان كان جنس القراءة والذكر افضل - 00:39:05

في الركوع الافضل ان ان الانسان يقتصر على التسبيح سبحان رب العظيم ويكررها اذا دعا في الركوع فلا بأس لكن الدعاء في السجود افضل من الدعاء في الركوع قوله صلى الله عليه وسلم فاما الركوع فعظموا فيه الرب. نعم - 00:39:26
فالملخص ان سؤال العبد لربه السؤال المشروع حسن مأمور به ردا على من يقول ان السؤال انه ليس مشروع ايكفي علم الله جل وعلا بحال العبد نعم وقد سأله الخليل وغيره. قال الله تعالى عنه - 00:39:49

ربنا اني اسكنت من ذريتي بواحد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل افئدة من الناس تهوي اليهم وارزقهم من الثمرات لعلهم يشكرون. ربنا انك تعلم ما نخفي وما نعلن وما يخفى على الله من شيء في الارض ولا في السماء - 00:40:10
الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل واسحاق ان ربى لسميع الدعاء. ربى اجعلني مقيم الصلاة ومن ربنا وتقبل دعاء ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحساب. نعم ابراهيم الخليل - 00:40:34

عليه الصلاة والسلام حينما وضع من ذريته في مكة اسماعيل وامه وظعمهم في الوادي ثم ادبر عنهم ذاهبا الى الشام لما انه اختفى عنهم بالجبل وقف وقف ودعا بهذا الدعاء العظيم - 00:40:54

ربنا اني اسكنت من ذريتي بواحد غير ذي زرع يعني مكة عند بيتك المحرم الذي امره الله جل وعلا ان يضعها فيه وامره بذلك فوضعها فيه توكلنا على الله سبحانه وتعالى - 00:41:20

ودعا لهذا البلد طب اجعل ربى اجعل هذا البلد امنا واجنبني وبني ان نعبد الاصنام وفي سورة البقرة ربى اجعل هذا بلدا امنا هذا قبل ان يكون بلد اجعل هذا بلدا امنا - 00:41:41

فلما صار بلدا قال ربى اجعل هذا البلد امنا فدعا مرتين مرة قبل ان يبني به وقبل ان يتكون مرة بعدهما تكون وصار بلدا فهذا ابراهيم الخليل يدعو ربى عز وجل - 00:42:02

كيف يأتي صوفي ويقول لا ما حاجة الى الدعاء يكفي علم الله باحوال العباد. نعم وقال تعالى فاذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا ربنا وقبل. ربنا. ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم - 00:42:21

ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك وارنا مناسكنا وتب علينا انك انت التواب الرحيم. هذا الدعاء الذي في البقرة واشتراك معه اسماعيل عليه السلام واما الدعاء الذي في سورة ابراهيم - 00:42:44

فابراهيم قام به وحده كما في الآيات نعم وكذلك دعاء المسلم لأخيه. حسن مأمور به نعم دعاء المسلم لأخيه حسن لأن فيه نفعا لأن فيه نفعا لأخيك والله امر به واستغفر لذنبك وللمؤمنين - 00:43:05

والمؤمنات فيه نفع ربنا اغفر لنا والاخواننا الذين سبقونا باليمان لا يقتصر الانسان على نفسه بل يدعو لاخوانه الاموات والاحياء هذا هو المشروع نعم لان المسلمين امة واحدة وجسد واحد - 00:43:27

فكم تدعوا لنفسك تدعوا لاخوانك. نعم وكذلك دعاء المسلم لأخيه حسن مأمور به وقد ثبت في الصحيح عن ابي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - 00:43:51

ما من رجل يدعوا لأخيه بظهور الغيب الا وكل الله به ملكا كلما دعا لأخيه بدعوة قال الملك الموكل به امين وكل بمثله. اي مثل ما دعوت لأخيك به نعم اذا دعوت لأخيك وهو غائب - 00:44:07

فان الملك يؤمن على دعائكم ويقول وكل بمثله وكل بمثله فان الله يعطيك من الشواب مثل ما دعوت به لأخيك. فهذا فيه فضل الدعاء للغير فيه فضل الدعاء للغير ولا سيما الغائب - 00:44:27

نعم اما سؤال المخلوق ان يقضي حاجة نفسه او يدعوه له فلم يأمر به بخلاف سؤال العلم نعم السؤال سؤال الغير على اقسام احدها ان تسأل حقا لك عنده تسأل حقا لك عنده - 00:44:49

كالزوجة تطلب النفقة من زوجها والولد الفقير يطلب النفقة من والده هذا حق واجب عليه الفقير يسأل الغني من الزكاة التي هي حق للفقير احد يسأل من ولي الامر من بيت المال - 00:45:13

هذا لا بأس به يعني لك حق في هذا لك حق في هذا فانت تسأل حقك لا بأس به وليس هذا من جلة السؤال وانما تسأل حقا هو لك

النوع الثاني - 00:45:36

سؤال العلم سؤال العلم الله جل وعلا قال فاسأموا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون وهذا ليس فيه ذلة هذا فيه فيه خير وفيه بذل للعلم
وانت تزيد الهدایة لنفسك - 00:45:54

فلا بد من انك تسأل اهل العلم هذا ليس فيه مذمة ولا تستحي من سؤال العلم لا تستحي من سؤال العلم النوع الثالث سؤال الناس
الاموال التي ليس لك فيها حق هذا هو المكروه - 00:46:13

هذا هو المكروه الا عند الحاجة الشديدة تزول الكراهة ويجوز السؤال لما يزيل حاجتك وضرورتك من الناس نعم واما
سؤال المخلوق ان يقضي حاجة نفسه او يدعوه له فلم يؤمر به. نوع الرابع محرم. سؤال الناس محرم - 00:46:31
الذى يسأل الناس وهو غير محتاج يسأل الناس وهو غير محتاج يتسلل تصير حرفته التسول وهو غنى ما هو محتاج هذا حرام عليه
قال صلي الله عليه وسلم من سأله الناس تكترا فانما يسأل جمرا - 00:46:59

قد يقل او ليستكثر وجاء ان ان السائل لا يزال يسأل الناس حتى يأتي يوم القيمة وليس في وجهه مزعة لحم فاذا السؤال لاموال
الناس وانت لست مستحق ولا مضطرا الى السؤال هذا حرام عليك - 00:47:18

نعم واما سؤال المخلوق ان يقضي حاجة نفسه او يدعوه له فلم يؤمر به بخلاف سؤال العلم فان الله امر بسؤال العلم كما في قوله
تعالى فاسأموا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون - 00:47:39

وقال تعالى فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأله الذين يقرؤون الكتاب من قبلك. وقال تعالى نعم الله جل وعلا قال فاسأموا اهل
الذكر كنتم لا تعلمون واهل الذكر هم اهل العلم - 00:47:57

وقال لنبيه فان كنت في شك مما انزلنا اليك يعني القرآن فاسأله الذين يقرأون الكتاب من قبلك اخبار اليهود والنصارى يعلمون ان
القرآن حق كأنه من الله سبحانه وتعالى النبي صلي الله عليه وسلم قال لا اشك ولا اسأل - 00:48:15

لا اشك ولا اسأل نعم وقال تعالى واسأله من ارسلنا من قبلك من رسلنا اجعلنا من دون الرحمن الها يعبدون اسأل من ارسلنا من قبلك
من رسلنا من من الرسل السابقين - 00:48:39

اجعلنا من دون الرحمن الها يعبدون؟ هذا رد على المشركين الذين يعبدون غير الله سبحانه وتعالى كل الرسل ينهون عن الشرك كلهم
لقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - 00:48:59

وما ارسلنا من قبلك من رسول الانوحي اليه انه لا الله الا انا تعبدون فكل الرسل جاءوا بالتوحيد ونهوا عن الشرك فالشرك لم يأتي في
شريعة نبي من الانبياء - 00:49:19

وانما هو من عمل الشياطين نعم واسأله من ارسلنا من قبلك من رسلنا فجعلنا من دون الرحمن الها يعبدون. نعم لم يجعل الله ذلك ولم
يأت هذا في كتاب من كتب الله عز وجل المنزلة - 00:49:35

لا في التوراة ولا في الانجيل ولا في الزبور ولا في القرآن وانما وقع في التوراة والانجيل هذا محرف الذي وقع في الانجيل من كون
المسيح ابن الله او ثالث ثلاثة - 00:49:55

او ان الله هو المسيح ابن مريم او المخلص او هذا من تحرير النصارى كذلك ما وقع في في التوراة ووقع في التوراة من تحرير
اليهود ليس هذا هو الكتاب الاصلي - 00:50:11

انما هو تحرير لكلام الله سبحانه وتعالى وزيادة ونقص تلابيعها بكتاب الله نعم وهذا لان العلم يجب بذلك فمن سئل عن علم يعلمه
فكتمه الجمه الله بلجام من نار يوم القيمة. سؤال العلم لا يستحي منه - 00:50:26

وهو حق للسائل والعالم يجب عليه ان يجيب السائل لان هذا نشر للعلم وعدم اجابته كتمان للعلم الله جل وعلا يقول ان
الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدى - 00:50:51

من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنةون الواجب على العالم ان يبين وان يوضح للناس اي في كل
المجالات من الخطب والدروس والمحاضرات ومن وفي وسائل الاعلام ينشر العلم ويبين للناس - 00:51:13

ما اعطاه الله سبحانه وتعالى فالعلم لا يخزن في الصدور وإنما ينشر على الناس إذا انتفع به هذى مهمة العالم نعم فمن سؤل عن علم يعلمه فكتمه الجمّه الله ب Glam من نار يوم القيمة - 00:51:37

هذا وعید هذا وعید شدید وهذا مثل قوله تعالى إن الذين يكتمون ما أنزلنا. قال تعالى وقال سبحانه وتعالى ولقد أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب لتبيّنه للناس ولا تكتمونه - 00:51:58

نعم وهو يذكر على التعليم لا ينقص بالتعليم كما تنقص كما تنقص هذى ميزة العلم إن العلم إذا انفق منه يزيد ولا ينقص كل ما كثُرَتُ الأسئلة والاجوبة زاد العلم - 00:52:20 00:52:39

بخلاف المال المال إذا انفق منه ينقص اعطيت هذا واعطيت هذا ينقص مالك لكن العلم لا مهوب يا ناس يزيد بالسؤال والجواب نعم وهو يذكر على التعليم لا ينقص بالتعليم كما تنقص الأموال بالبذل. فالعلم يزكوا وينمو بأحد امرئين اما بالعمل - 00:52:39

العمل بالعلم هذا ينمي العلم واما بنشر العلم واجابة الأسئلة هذا ينمي العلم ايضاً ويزيد العلم عندك. وينبهك على اشياء ما كنت ما كانت تخطر ببالك لو لا ان السائل سأله عنها ما خطرت ببالك - 00:53:04

فهذا من زيادة العلم. نعم ولهذا يشبه بالمصباح العلم يشبه بالمصباح يضيء لنفسه على نفسه وعلى غيره. نعم وكذلك من له عند غيره والنبي صلى الله عليه وسلم آ قال - 00:53:26

فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب القمر يضيء الكون واما الكوكب فهو العابد هذا ما يضيء الا لنفسه العالم مثل المصباح ومثل القمر يضيء الكون للناس نعم - 00:53:48

وكذلك من له عند غيره حق من عين او دين. هذا الذي قلنا ان السؤال اذا كان اسأل من حقك عند احد؟ ما في مانع وجيعة مال حقا يجب عليه لك نفقة - 00:54:10

لا بأس بذلك. ان تسأل شيئاً ما هو من ماله من حقك انت. نعم وكذلك من له عند غيره حق من عين او دين كالامانات مثل الوديعة والمضاربة لصاحبها ان يسألها من هي عنده - 00:54:26

ولا يلزم في هذا لانه يطلب ماله نعم وحقه نعم. وكذلك مال الفيء وغيره من الأموال ما للشيء وهو ما يكون للمسلمين من بيت المال - 00:54:41

لك ان تسأل السلطان لك ان تسأل السلطان ولا يلزم هذا لان لك حقاً في هذا نعم وكذلك مال الفير وغيره من الأموال المشتركة التي يتولى قسمتهاولي الامر للرجل ان يطلب منه كما يطلب حقه - 00:55:02

من الوقف والميراث والوصية. نعم. لأن المتولي يجب عليه اداء الحق اذا مستحقه نعم. ومن هذا الباب سؤال النفقة لمن تجب عليه. كذلك النفقة لمن تجب عليه الزوجة تسأل زوجها - 00:55:24

ينفق عليها الولد الفقير يسأل والده ان ينفق عليه القريب المحتاج يسأل قريبه ان ينفق عليه هذه حقوق واجبة فلا بأس بسؤالها من من هي عنده. نعم وسؤال المسافر الظيافة لمن تجب عليه كذلك - 00:55:42

من الحقوق الواجبة الظيافة كما مر بنا في درس التفسير الظيافة حق واجب على على من اضيف او من نزل عنده الضيف فيجب عليه ان يضيفه وان وان يقدم له قيراه الذي يستطيعه ويتيسر له - 00:56:04

ولا يطردها او يمتنع هذا حق واجب عليه حتى انهم قالوا لو امتنع فله فللظيف ان يشكى او اذا ظفر بماله اذا ظفر الظيف بماله يأخذ قدر رضي فته لان هذا حق له - 00:56:28

على المغيث نعم وسؤال المسافر الضيافة لمن تجب عليه كما استطعم موسى والخضر اهل القرية تطعم اهلها فابوا اي يضيفوهما. فموسى والخضر استطعم يعني طلب القراء من اهل القرية فدل على ان القرى حق - 00:56:46

حق للضييف له ان يطلب نعم. وكذلك الغريم له ان يطلب دينه من هو عليه كل الحقوق نعم كل الحقوق وكل واحد من المتعاقدين له ان يسأل الاخر اداء حقه اليه. شركاء - 00:57:10

في التجارة كل واحد يسأل شريكه ما له من الحق في هذه الشركة ولا يلام في هذا لانه يطلب حقه. نعم. وكل واحد من المتعاقدين له ان يسأل الآخر اداء حقه اليه. فالبائع يسأل الثمن والمشتري - [00:57:30](#)

سألوا المبيع وليس هذا من السؤال المذموم لانه حق نعم. ومن هذا الباب قول الله تعالى واتقوا الله الذي تسألهون به والارحام واتقوا الله الذي تسألهون به. تقول اسألك بالله - [00:57:50](#)

والارحام اي اتقوا الارحام ان تقطعوها والارحام بالنصب اي اتقوا الارحام ان تقطعوها لان لها حقا على قربها على المسلم ان يتقي حق الرحمة ولا يقطعه. نعم ومن السؤال ما لا يكون مأمورا به. والمسؤول مأمور باجابة السائل - [00:58:07](#)

قال الله تعالى واما السائل فلا تنهى وقال تعالى نعم السؤال هذا غير مأمور به للسائل ولكن المسؤول اذا سئل فانه يجب عليه ان يعطي السائل واما السائل فلا فلا تنهى - [00:58:37](#)

فيعطي السائل بناء على ظاهر حاله انه ما سأله الا لحاجة فان كان كاذبا ويسأل الناس من غير حاجة فاته عليه اتهمه عليه. نعم. لكن السائل له حق. نعم وقال تعالى والذين في اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم - [00:59:01](#)

يجعل الحق هذا للسائل. فدل على ان السائل له حق والمحروم الذي لا يسأل محروم الفقير الذي لا يسأل وقيل المحروم الذي نزلت به جائحة فاتلفت ماله وانحرم منه فلما رأوها قالوا انا لضالون بل نحن - [00:59:25](#)

محرومون لانهم احترقوا بستانهم بما فيه قالوا انا لمحرومون يعني اصابتهم جائحة فالمحروم قيل هو هو الذي لا يسأل فقير الذي لا يسأل ويتعطف فقيل هو من نزلت به جائحة فاحتاج - [00:59:52](#)

نعم هذا ينبغي ان يفطن له. نعم. وقال تعالى فكلوا منها واطعموا القانع والمعتر لحوم الهدى لحوم الهدى في الحج امر الله ان ان تكون ثلاثة اقسام ان يأكل منها المهدى - [01:00:17](#)

هذا السنة وقد اكفل النبي صلى الله عليه وسلم من هديه والمراد هديه التمتع والقرآن اما هدي جبران اما هدي الجبران الذي يذبح جبرانا لترك واجب او فعل محظوظ فلا يجوز - [01:00:38](#)

لا يجوز للمهدى ان يأكل منه لانه كفارة فلا يأكل منه اما هذا هدي اما هدي التطوع واما هدي النسك وهو القراء وهو التمتع والقرآن كلوا منها. هذا قسم. اطعموا البائس القانع والمعتر - [01:00:54](#)

القانعة والمعتر قيل القانع الذي لا يسأل والمعتر هو الذي يسأل وقيل العكس فالمعنى ان لحم الهدى هدي هدي التطوع او هدي التمتع والقرآن يستحب ان يأكل منه ولا يتركه لان هذا من العمل بالسنة والعبادة - [01:01:15](#)

وان يطعم منه لا يأكله كله وانما يقسمه بين نفسه واظيافه وبين المحتاجين نعم ومنه الحديث ان احدكم ليسأل ليسألني المسألة فيخرج بها يتأبها نارا. هذا الذي يسأل من غير حاجة - [01:01:43](#)

الرسول يعطي لكن اذا سأله أحد غير محتاج فانما يأخذها نارا والعياذ بالله وكذلك كل سائل وهو غير محتاج يأخذ نارا. قال صلى الله عليه وسلم انما يسأل جمرا فليقله ان يستكثر - [01:02:08](#)

فدل على ان المسؤول يعطي بكل الامر الى ظاهره واما السائل فهو ادرى بحاله ان كان محتاج فقد اخذ حقا له وان كان غير محتاج هذا حرام عليه نعم وقوله صلى الله عليه وسلم اقطعوا عني لسان هذا - [01:02:28](#)

انسان شاعر انسان شاعر والنبي صلى الله عليه وسلم قال اقطعوا لسانه يعني اعطوه. اعطوه ما يكفي لسانه ما هو بالمراد قطع لسانه سكين لا المراد قطع لسانه بالعطاء حتى يسكت. فدل على انه يعطي من يخاف من شره - [01:02:49](#)

من يخاف من شره يعطي كفا لشره نعم واتهمه عليه هو. نعم وقد يكون السؤال منها عنده تحرير او تنزيه. نقف عند هذا نعم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله الكي اذا احتج اليه وزالت كراحته - [01:03:11](#)

فهل يمنع منه وهل في هذه الحالة يدخل مع السبعين الفا لا يمنع منه اذا احتاج اليه لا يمنع منه وتزول الكراهة ويكون من السبعين الفا لانه فعله عن حاجة - [01:03:41](#)

ولا يرد هذا نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لكن اذا كان هناك علاج احسن من او مثل الكي بديل يذهب الى الى العلاج الذي ليس

فيه كي. اما اذا توقعوا الامر على الكي - [01:03:58](#)

فيكوى وتزول الكراهة النبي صلى الله عليه وسلم فعله نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله دائمًا ما نردد هذا الذكر وهو حسبنا الله ونعم الوكيل فما هو المعنى الوافي لهذا الدعاء؟ كي نتبره وفقكم الله - [01:04:15](#)

حسبنا الله اي كافينا الحسب هو الكفاية والله يكفي من من قال الله حسبي الله فليتوكل على الله فهو فهو حسبي يعني كافي ونعم الوكيل اي الموكول اليه امور الخلق - [01:04:36](#)

فامور الخلق موكولة الى الله جل وعلا هو الذي يتولاها فهذا من التفويض الى الله عز وجل والاعتماد عليه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض الناس لديهم ابل من النوع الغالي وقد تصل قيمتها الى اسعار خيالية - [01:05:00](#)

قد يصاب بعضها بالمرض فهل يجوز رقتها؟ وكيف ذلك؟ وهل اذا قرأ في ماء شيئاً من القرآن ثم اشربها للابل هل هذا الفعل جائز اولاً آما المبالغة وتبذير الاموال وارتفاع قيمة الابل الى الخيال هذا امر لا يجوز هذا من - [01:05:23](#)

من التلاعب من التلاعب بالمال واما ان الابل تعالج اذا كان هذا ينفع فلا بأس اذا كان انه ينفع فلا بأس بذلك واحسن من هذا الورد تورد على نفسك وعلى مالك - [01:05:49](#)

نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يدل قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يسترخون ولا يكترون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون. ايش؟ هل هل يدل قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يسترخون ولا يكترون ولا يتطيرون على ربهم يتوكلون - [01:06:08](#)

هل يدل على ان الاولى عدم طلب التداوي لان الرقية نوع من العلاج تداوي مباح ليس واجباً ولا مستحب بل هو من المباحات فاذا تركه فقد ترك مباحاً لا والمباح لا يذم - [01:06:33](#)

لا لا يأتم تاركه ولا يثاب فاعله. تساوي الطرفين. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا حضر المريض عند شخص وعرض له في الكلام انه مريظ او ممسوس لاجل ان يرقى ولم يصرح له بهذا الطلب - [01:06:54](#)

فهل هذا يدخل في طلب الرقية من الغير ما يدخل لكن ترك هذا لان القصد من الاخبار طلب الرقية هذا طلب ضمني لسؤال ضمني اترك هذا ويفوض الامر الى الله سبحانه وتعالى. نعم. ويرقي نفسه - [01:07:18](#)

يرقي نفسه هو يدعوا لنفسه ويقرأ من القرآن نعم ولا يحتاج الناس نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله لقد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعم رضي الله عنه لا تنسنا يا اخي من دعائك. هذا سيناتي سيناتي في كلام الشيخ - [01:07:40](#)
رحمه الله وان هذا من باب تكريم عمر هذا من باب تكريم عمر رضي الله عنه. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا سأله والد وله ان يرقى هل يدخل في الحديث؟ ام ان ولده من كسبه - [01:08:07](#)

يدخل في الحديث يدخل في الحديث ترك هذا احسن اكتر من ولدك انت ارق نفسك. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل سؤال الناس فيه الكراهة على الاطلاق ام انه لا بأس بالامر الذي لا يستطيعه المسلم ويحتاج الى مساعدة من أخيه - [01:08:26](#)
هذا قلنا اذا انه احتاج ازالة الكراهة. الكراهة تزول مع الحاجة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا السؤال تكرر يقول قد كثر السؤال تكثراً خاصة في بيوت الله وقد جمع الاكثرون من هؤلاء السائلين بين مخالفتين هي الكذب ومخالفة القرارات الصادرة من عدم السماح لهؤلاء بسؤالهم - [01:08:48](#)

الناس في المساجد. السؤال كيف التعامل الشرعي معهم؟ حين قيامهم وسؤالهم هل يسجرون ان لم يكفوا عن الامر بهذا؟ وهل يؤخذ ما جمعوه من اموال؟ فيقوم الامام ويصدق بها على - [01:09:16](#)

محتجين حقيقين هذا له جهة مختصة مكافحة التسول قال له جهة مختصة حكومية وهي مكافحة التسول واما انت ما تقدر تمنعها ولا تدري عن احوالهم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله في قول النبي صلى الله عليه وسلم - [01:09:34](#)
من اتي عرافاً فصدقه بما يقول. فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. هل هذا يعني انه ارجوا من ملة الاسلام وهل تكون زوجته طالقة منه هذا من احاديث الوعيد يمر كما جاء ولا يفسر - [01:09:58](#)

وقد يكون انه كافر اذا صدقه بما يقول فذبح لغير الله او دعا غير الله جايز وانه لا بأس به او ان الذبح لغير الله جائز. اذا درى عن هذا وصدقه - [01:10:20](#)

كونوا كافرا الكفر الاكبر نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل سؤال السلطان وولي الامر جائز ان اطلب منحة او غير ذلك من السلطان ؟ لا بأس بذلك من اللي مانعك - [01:10:36](#)

قدم طلب نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل سؤال ولاة الامر داخل في النهي من السؤال العام ام انه خاص سمعتم الكلام في هذا ان السؤال من ولي الامر جايز ولا يكره - [01:10:53](#)

انك تسأل من شيء لك فيه حق نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله قال بعض من يفسر القرآن في قول الله تعالى حكاية يقول عن ابراهيم ربي مسني الضر وانت ارحم الراحمين. يا شيخ - [01:11:11](#)

يقول قال بعض من يفسر القرآن بقول الله تعالى حكاية عن ابراهيم ربي مسني الضر وانت ارحم الراحمين. هذا ما هو ابراهيم هذا ايوب هذا ايوب الذي قال هذا وهو يدعوه ربه هذا من دعاء الله والتضرع اليه - [01:11:30](#)

والتوسل اليه بحالته ومرضه هذا امر جائز لا بأس به. نعم قال هذا المفسر يقول هذا كقول القائل علمك بحالى اغنى عن سؤالي فهل هذا تفسير صحيح؟ هذا كذاب ليس معنى الاية كذا - [01:11:52](#)

انما معناها الدعاء لايوب عليه السلام دعا ربه وتوسل اليه بحاله ومرضه وتوسل الى الله برحمته وصفة من صفاته هذا دعاء كيف يقول هذا مهوب دعاء هذا دعاء نعم تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:12:12](#)

بعض الذين يرقون الناس يستخدمون كان ايوب سكت لو كان على قول هذا السائل كان ايوب سكت وقال علمه بحالى يكفي عن سؤاله ولم يقل ربي اني الثاني الظر وانت ارحم الراحمين. اني مسني الشيطان بنصب - [01:12:32](#)

وعذاب اه ايوب سأل رب نعم وتضرع اليه نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله بعض الذين يرقون الناس يستخدمون الاذان في الرقية عليهم. هل هذا ثابت عن النبي لا اصل وھؤلاء يغطون على ما عندهم من الخرافات والجهل بهذه الامور. نعم - [01:12:50](#)

تقول فضيلة الشيخ وفقكم الله انا كنت اطلب الرقية فلما بلغني الحديث انتهيت عن طلبها وامتنعت الحديث ما قلنا لك تترك الرقية يا اخي ما قلنا لك تتركها. قلنا ترقي نفسك انت - [01:13:17](#)

ولا تحتاج للناس وادا طلبتها من غيرك طلبت امرا جائزا لكنه مكره كراهة تنزيل لا كراهة تحريم. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله اي شيء اولى بال المسلم - [01:13:33](#)

ان يتوكى على الله ان يأخذ بالاسباب الا لابد من الامرین التوكى على الله مع الاخذ بالاسباب فترك الاسباب هذا قبح في الشريعة يقولون وترك الاسباب والتوكى على الله فقط هذا قبح في الشريعة لان الشريعة امرت باتخاذ - [01:13:52](#)

الاسباب والاعتماد على الاسباب وترك التوكى على الله شرك هذا شرك الاعتماد على الاسباب ترك التوكى على الله هذا شرك فترك الاسباب قبح في الشريعة والاعتماد على الاسباب شرك بالله عز وجل - [01:14:16](#)

فلا بد من الامرین فعل الاسباب مع التوكى على الله عز وجل نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل توفاه الله ولم يصم رمضان عامين - [01:14:36](#)

نعم. وترك الصيام بعذر انه مريض بالسكر وبدون مشورة الطبيب والذي يظهر لنا انه قادر لانه هو الذي افتق نفسه بترك الصيام لمدة عامين ولا رجل توفاه الله ولم يصم رمضان عامين - [01:14:56](#)

الافضل انهم يصومون عنه. الافضل انهم يصومون عنه وادا كان ما يعني يقدرون على الصيام او يشق عليهم يطعمون عنه عن كل يوم مسكين. نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - [01:15:18](#)

اعتداد بعض الناس اخراج كميات من التمر بعد صلاة فجر يوم عيد الفطر ووضعها في المساجد او المصليات ليأكل ليأكلها المصلون في ذاك اليوم فما حكم هذا العمل؟ لا اصل لهذا - [01:15:36](#)

هذا لا اصل له ولم يكن من عمل الرسول صلى الله عليه وسلم ولا عمل اصحابه الرسول اكل تمرات عليه الصلاة والسلام قبل ان يخرج

كلها في بيته الذي يريد السنة يأكل التمرات في بيته - 01:15:55

قال يجعلها في المسجد. المسجد ما هو بمحل اكل. ولا هو بمطعم مسجد انما هو للصلوة وذكر الله والتكبير ما هو بمطعم نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يحذر من الذين يردون الناس وهم يتعاونون مع الجن - 01:16:10

وهل هذا التحذير من الغيبة اذا ذكرنا اسم ذلك الشخص ما يكفي التحذير ما يكفي تحذير الناس يجب ان يبلغ عنهم عهنهم الهيئات هيئات الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ووزارة الداخلية وهناك تعليمات - 01:16:30

لما يعامل به هؤلاء فيه تعليمات الان فلا يكفي انك تحذر الناس منه لازم تبلغ عنه من اجل يمنع ويطرد من البلاد ان كان اجنبي نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:16:48

ظهر الان في القنوات الفضائية من يردون الناس عبر التلفاز فهل يصح هذا العمل وهل هو مشروع؟ لا ما هو مشروع ولا هي بهذه الرقية هذا لعب الرقية بالتلفاز والטלפון - 01:17:06

والرقية في خزان الماء يقرب الخزان او بوية الماء هذا كله من التلابع الرقية بالميكروفون وعلى ناس كثيرين في المكان كل هذا من التلابع والتزييد في الرقية وآخرتها عن عن حالها الشرعية - 01:17:21

والغالب ان هؤلاء يبون اموال فلجلأوا الى هذه الحيل يبون اموال الناس فلجلأوا الى هذه الحيل الباطلة نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله هذا الدعاء وهو اللهم اعطاي ايمان النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة هل هو من الاعتداء في الدعاء؟ نعم مثل ايمان النبي صلى الله عليه وسلم وممثل ايمان جبريل - 01:17:41

هذا لا شك انه تعالج شيء ما ما تصل اليه ولا تستحقه تسأل منزلة النبي في الجنة مثلها؟ هذا لا ويسأل الله مثل الصالحين ومثل المؤمنين فقط نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله يوجد في بعض اجهزة الجوال - 01:18:09

مقطع فيديو لساحر يقوم بقص جسم الانسان الى نصفين. نعم. يقول يوجد في بعض اجهزة الفيديو ببعض اجهزة الجوال مقطع فيديو لساحر يقوم بقص جسم الانسان الى نصفين ويبيقى الانسان حيا وهذا قد انتشر - 01:18:29

فما هو الواجب نحو ذلك؟ وهل للسحر حقيقة سحر له حقيقة السحر على قسمين سحر حقيقي يؤثر ويمرض ويقتل وسحر تخبيط على العيون فقط وهذا الذي ذكره السائل لازم انه يؤخذ - 01:18:49

يوصل للمسؤولين يوصل للهيئات والهيئات تتبعه وتقضى عليه. نعم. فلا يجوز تركه ينتشر بين الناس نعم. يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله عندي ارض قد اشتريتها للبناء عليها ومر عليها سنة - 01:19:08

ولم ابدأ بالبناء بعد. فهل عليها زكاة ان تناویها للبناء عليها ما فيها زكاة ولو بقيت سنين ما فيها ما فيها زكاة لانها ليست تجارية وانما هي للبناء فلو ابقيتها سنين للبناء ما فيها سكاة. نعم - 01:19:28

يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله ذكر المؤلف رحمة الله هذه العبارة وسؤال المسافر الضيافة لمن تجب عليه فمن الذي تجب عليه الضيافة؟ المضيف تجب على المضيف المنزل به اذا لم يبذل الظيافة فهو حق له يطلب منه ولا يعد هذا من السؤال المذموم - 01:19:46

انه يطلب حقا له نعم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 01:20:11